

ينابيع المودة لذوي القربى

[114] النتن، فطرحته فيه أحمال شوك، فانخسف ثانيا، فأخبر الرشيد فزاد تعجبه، ثم

أمر لموسى بألف دينار وسأله عن سر ذلك (1) اليمين، فروى له حديثا عن جده علي (رضي
الله عنه)، عن رسول الله (ص) قال: ما من أحد يحلف بيمين يمجدها (2) فيها إلا استحقها من
(3) تعجيل عقوبته، وما من أحد حلف يمينها (4) كاذبة نازع فيها إلا حوله وقوته إلا عجل
الله له العقوبة قبل ثلاث. وقتل بعض الطغاة مولى جعفر الصادق (5)، فلم يزل ليله يصلي، ثم
دعا على القاتل (6) عند السحر، فسمع الأصوات بموته. ولما بلغه قول الحكم بن عباس الكلبي
في عمه زيد: صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة * ولم نر مهديا على الجذع يصلب قال: اللهم
سلط عليه كلبا من كلابك، فافترسه الأسد. ومن مكاشفاته: إن محمد الملقب بالنفيس الزكية ابن
عبد الله المحض (7) في أواخر (8) دولة بني أمية أراد بنو هاشم مبايعة محمد وأخيه، وأرسل
إلى جعفر (9) ليبايعهما، فامتنع، فاتهم أنه يحسدهما (10).

(1) في المصدر: " تلك ". (2) في المصدر: "
مجده ". (3) لا يوجد في المصدر " من ". (4) في المصدر: " بيمين ". (5) في المصدر: " مولاه
". (6) في المصدر: " عليه ". (7) في المصدر: " إن ابن عمه عبد الله المحض كان شيخ بني
هاشم وهو والد محمد الملقب بالنفيس الزكية ". (8) في المصدر: " ففي آخر ". (9) في
المصدر: " لجعفر ". (10) في المصدر: " يحسدهما ". (*)